المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

دور المعلم في عصر التغيير : استراتيجيات مواجهة التحديات وبناء مستقبل التعليم

م.د. اثير عبد الزهرة عبد علي
مديرية تربية محافظة ذي قار / ثانوية المتفوقين الثانية
07813405792
@gmail.com81abohaidar

الملخص :

تناول هذا البحث دور المعلم في ضوء التحولات العالمية والتحديات التي تفرضها التغيرات التربوية والاجتماعية والتكنولوجية، وقد ركز بشكل اساسي على تحليل أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين، كالتمكين من المناهج وتطوير المهارات وتكييف المعرفة؛ لتعزيز الفهم العميق عن الطالب، كما تطرق البحث إلى ضعف الدعم المهني، أضف إلى ذلك تأثير التحولات الاقتصادية والاجتماعية على دور المعلم التربوي، كما يقترح البحث عدة استراتيجيات لمواجهة هذه التحديات، منها تعزيز التأهيل المهني المستمر، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، و تطوير سياسات تعليمية تدعم دور المعلم وذلك عن طريق تحسين ظروف العمل، وتخفيف الأعباء، وفي المبحث الاخير تم التطرق إلى أهمية بناء مستقبل تعليمي مستدام، إذ يتم تمكين المعلم ليكون محورًا رئيسًا في عملية التطوير التعليمي، كما يتطرق البحث إلى تصميم مناهج مرنة تتماشى مع التحولات العالمية، ودمج القيم الإنسانية مع التقنيات الحديثة لتحقيق تعليم شامل ومتميز، يعكس البحث أهمية الاستثمار في المعلم لضمان جودة التعليم وتلبية متطلبات العصر.

الكلمات المفتاحية : دور المعلم ، التحديات التعليمية ، التعليم في عصر التغيير ، المناهج المرنة ، التكنلوجيا في التعليم .

The Role of the Teacher in an Era of Change: Strategies for Confronting Challenges and Building the Future of Education

Assistant Professor Dr. Athir Abdul Zahra Abdul Ali
Dhi Qar Governorate Education Directorate / Secondary School for Gifted Students

Summary :

This research addressed the role of the teacher in light of global transformations and the challenges imposed by educational, social and technological changes. It focuses mainly on analyzing the most important difficulties facing teachers, for example, curriculum pressures, administrative burdens, and weak professional support, in addition to the impact of economic and social transformations on the educational role of the teacher. The research also suggests several strategies to confront these challenges, including enhancing continuing vocational qualification, integrating technology into the educational process, in addition to developing educational policies that support the role of the teacher by improving working conditions and reducing burdens. In the last section, the importance of building a sustainable educational future was touched upon, where the teacher is empowered to be a main focus in the educational development process. It addresses designing flexible curricula that are in line with global transformations, and integrating human values with

modern technologies to achieve comprehensive and distinguished education. The research reflects the importance of investing in the teacher to ensure the quality of education and meet the requirements of the times.

Keywords : The role of the teacher, educational challenges, education in the era of change, flexible curricula, technology in education.

المقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تطورات متسارعة في جميع المجالات، لا سيما في المجال التعليمي الذي يُعد حجر الزاوية في بناء المجتمعات والنهوض بها. ويُواجه المعلمون اليوم تحديات غير مسبوقة بسبب هذه التحولات، حيث أصبحت العملية التعليمية أكثر تعقيدًا مع التطور الحاصل في المناهج، وانتشار التكنولوجيا بشكل كبير، وزيادة تداعيات التحديات الاقتصادية والاجتماعية. وضمن هذا الإطار، يتطلب تطوير دور المعلم وبصورة مستمرة؛ وذلك لضمان مواكبة التغيرات، وتقديم تعليم عالي الجودة. ويحاول هذا البحث تسليط الضوء على التحديات الاساسية التي تواجه المعلم في ظل هذه التحولات، مع التركيز على استراتيجيات فعّالة للتغلب عليها، مثلاً، تعزيز التأهيل المهني، ودمج التكنولوجيا في التعليم. كما يحاول هذا البحث مناقشة أهمية إعادة تصميم الأنظمة التعليمية، وتمكين المعلم ليكون عنصرًا رئيسيًا في بناء مستقبل التعليم. يمثل هذا البحث خطوة نحو فهم أعمق لدور المعلم في مواجهة التحديات، وتطوير التعليم ليواكب احتياجات العصر.

اهمية البحث :

هذا البحث يسلط الضوء على الدور المهم الذي يلعبه المعلم في مواجهة التحولات المتسارعة في العصر الحديث. ويحاول هذا البحث معالجة التحديات المتعددة التي تؤثر على العملية التعليمية، مثل التطور التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مع تقديم استراتيجيات تساهم في معالجة وتطوير بيئة العمل، وتعزيز كفاءة المعلم. كما يحاول التطرق إلى كيفية تمكين المعلمين ليكونوا عناصر فعالة في بناء مستقبل التعليم وتطويره بالشكل الذي يتماشى مع احتياجات العصر، مما يجعل البحث مرجعًا هامًا لصناع القرار والسياسات التربوية.

فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن تعزيز التأهيل المهني المستدام للمعلم، وتطوير السياسات التعليمية، ودمج التكنولوجيا مع القيم الإنسانية في التعليم، يمكن أن يساعد وبشكل فعّال في مواجهة التحديات التي تواجها العملية التعليمية، ويُمكّن المعلم من أداء دوره كعنصر رئيسي في بناء نظام تعليمي مستدام ومتميز.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التحديات المتزايدة التي يواجها المعلم في ضوء التحولات السريعة على المستوى التكنولوجي، الاقتصادي، والاجتماعي. هذه التحديات تشمل الضغوط المرتبطة بالمناهج، والأعباء الإدارية، وضعف التأهيل المهني المستدام، وصعوبة دمج التكنولوجيا مع الحفاظ على القيم الإنسانية في العملية التعليمية. هذا البحث يطرح تساؤلًا رئيسيًا حول كيفية جعل المعلم قادراً

على مواجهة هذه التحديات من خلال دعمه وتحفيزه، وتحقيق تعليم مستدام يتماشى مع متطلبات العصر، ويرتقي بمخرجات العملية التعليمية.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على التحديات التي يواجها المعلمون في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم، مثل الضغوط الإدارية، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وضعف التأهيل المهني المستدام. يسعى البحث إلى تحليل هذه التحديات وتقديم حلول مبتكرة واستراتيجيات فعّالة تمكن المعلمين من مواجهتها بفعالية. كما يركز على إبراز الدور المحوري للمعلم في بناء مستقبل التعليم من خلال تعزيز مكانته وتطوير إمكانياته، مما يساهم في تحقيق تعليم عالي الجودة. علاوة على ذلك، يتناول البحث أهمية دعم المعلم ببيئة تعليمية محفزة وبرامج تدريب مستدامة، إلى جانب تطوير سياسات تعليمية تتناسب مع احتياجات العصر وتخفف الأعباء عنه. يهدف البحث في النهاية إلى تعزيز العملية التعليمية بما يواكب متطلبات المجتمعات الحديثة ويحقق التنمية المستدامة.

هيكلية البحث:

يتألف البحث من ثلاثة محاور أساسية تتناول قضايا محورية تتعلق بدور المعلم في مواجهة تحديات العصر الحديث. يبدأ البحث بمقدمة تبرز أهمية التعليم ودور المعلم كركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية وتوضيح مشكلة البحث الرئيسية. يركز المبحث الأول على استعراض التحديات التي تواجه المعلمين، التحديات التكنلوجية والتقنية، والضغوط الإدارية المرتبطة بالمناهج، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وضعف التأهيل المهني المستمر، مما يلقي الضوء على العقبات التي تعرقل كفاءتهم في أداء دورهم. أما المبحث الثاني، فينتقل إلى تقديم حلول واستراتيجيات فعالة لمواجهة تلك التحديات. يناقش أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم بشكل مبتكر، وضرورة تطوير سياسات تعليمية تدعم المعلمين وتخفف الأعباء عنهم، مع تعزيز برامج التأهيل المهني بشكل مستدام لتحسين قدراتهم. في المبحث الثالث، يتناول البحث آفاق بناء مستقبل التعليم ودور المعلم فيه، مع التركيز على تصميم منظومة تعليمية مرنة تواكب التحولات العالمية، وتمكين المعلم ليصبح محورًا رئيسيًا في عملية التطوير التعليمي. يركز المبحث أيضًا على دمج القيم الإنسانية مع التكنولوجيا لضمان تعليم شامل ومستدام. يختتم البحث باستنتاج يلخص نتائجه الرئيسية ويؤكد على أهمية دعم المعلم كعنصر أساسي في مواجهة التحديات وبناء نظام تعليمي يناسب احتياجات العصر.

المبحث الأول: التحديات التي تواجه المعلم في عصر التغيير

يعاني المعلم في الوقت المعاصر من مجموعة من التحديات المعقدة والمتشابكة، والتي هي نتيجة التحولات العميقة التي حصلت في جوانب مختلفة من الحياة. فقد ساهمت التطورات التكنلوجية والتقنية في رسم واقع جديد يلزم المعلم بالسعي لاكتساب المهارات الرقمية المتطورة، بالإضافة الى ذلك، يجب على المعلم تحمل اعباء متزايدة بسبب التغيرات الحاصلة في المناهج الدراسية، والسرعة الحاصلة في تطور المعرفة. كما ان التحولات الاجتماعية والاقتصادية تعبر عوامل لا يجب تجاهلها عند دراسة التحديات التي يواجها المعلم في العملية التربوية والتعليمية .

اولاً : التحديات التقنية والتكنلوجية

لقد دخل العامل التكنلوجي في كافة مفاصل الحياة ومن ضمنها العملية التعليمية ؛ وذلك من اجل تحقيق الاهداف المرجوة ، الا ان المعلمون يتعرضون لضغوط بصورة مستمرة للبقاء على مواكبة

ابرز واحدث التقنيات .[1] ومن اهم الاسباب التي تؤدي الى عدم تحقيق التعليم لأهدافه المرجوة بعد استخدامه للتكنلوجيا والتقنية في التعليم هي [2]:-

1. قيام بعض المعلمين بتهميش الدور التقني في العملية التعليمية، ولا يضعها ضمن اهم وسائلِه لنقل المعلومات للطالب .
2. صعوبة ادراك التقدم التكنلوجي الذي اخذ ينتشر في كافة نواحي الحياة .
3. عدم وجود المعرفة الكافية لبعض المعلمين لاستخدام الاجهزة الالكترونية .
4. عدم وجود الامكانيات المالية ، وضعف البنية التحتية للمدارس، وارتفاع اسعار الانترنت وضعفه أيضا، تعتبر عوامل مشجعة لإهمال العنصر التقني في التعليم .[3]
5. معاناة بعض المعلمين من استخدام التقنية بسبب عدم امتلاكهم للغة اخرى، اهمها اللغة الانجليزية .

ثانياً : ضغوط المناهج والعبء الاداري

تشكل الضغوط المرتبطة بالمناهج والعبء الإداري تحديًا كبيرًا للمعلم؛ لأنها تستنزف وقته وجهده بعيدًا عن مهامه الأساسية في التدريس والتوجيه. فالمناهج الكثيفة والمتجددة باستمرار تفرض عليه مواكبة دائمة للتحولات المعرفية، ما يضاعف العبء الأكاديمي. في المقابل، تتسبب المهام الإدارية المتزايدة، مثل إعداد التقارير والتعامل مع الأنظمة الرقمية والإجراءات الروتينية، في تشتيت تركيزه وإضعاف كفاءته التربوية. هذا التداخل بين المهام التعليمية والإدارية يحد من فرص المعلم للإبداع والتطوير المهني، مما يؤثر سلبًا على جودة التعليم ككل. كما يعاني المعلمون من حالات التغيير الجديد والغير مفهوم في المناهج الدراسية، ولذلك فان المعلم هنا بحاجة الى المؤهلات والتعليم الكافي لفهم المواضيع التي اضيفت للمنهج ، وبالتالي، سيساهم هذا في النهاية في ابعاد المعلمين والمتعلمين عن الانتماء الى بيئة التعليم.[4] بالإضافة الى ذلك، تشكل ضغوط العمل والعبء الاكاديمي دوراً محورياً في تراجع دافعية المعلم نحو التعليم وبالتالي تراجع انتاجيته، وعليه لا بد من الوصول الى وسائل من شأنها تعمل على تحجيم تلك الضغوطات.[5] ولذلك لا بد من التوصل الى ايجاد حوافز مادية ومعنوية تساهم في زيادة دافعية المعلم في عمله، والسعي

---

(1) أهم 10 تحديات يواجها المعلم وكيفية حلها ، https://blog.aanaab.com/challenges-facing-teachers . تاريخ المشاهدة : 21 / 11 / 2024 .

(2) نصرت جياد زيدان ، مشكلات استخدام التكنلوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، 2015 ، ص 2 – 3 .

(1) بن معيزة عبد الحليم ، د. عبد المالك عبد العزيز ، التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنلوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (التعليم النقال نموذجاً) ، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد 14 ، 2018 ، ص402 .

(2) تأثير التغيرات الغير مفهومة في المناهج الدراسية على الطلاب والمعلمين ، https://arabeducational.com . تاريخ المشاهدة : 21 / 11 / 2024 . للمزيد انظر : فاتحي عبد النبي ، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل ، زاوية كنتة ، رقان- ولاية ادرار ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة - ، 2016 ، ص129 .

(3) نجاح احمد سليم ابو فنس ، ضغوط العمل لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالأمن الوظيفي من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، 2020 ، ص15 .

لتخفيض اعداد الطلاب في الفصول الدراسية ، والعمل على تقليل العبء الاكاديمي على المعلمين اصحاب الخبرة الطويلة في مجال التعليم...الخ .[1]

ثالثاً : تأثير التحولات الاجتماعية والاقتصادية على دور المعلم

ان التحولات الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء وبصورة عامة تركت تداعياتها السلبية على المكانة الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية للمعلم، وبالتالي اثر ذلك بصورة سلبية على منتوجه التربوي والتعليمي.[2] يشهد المعلمون تحديات متزايدة نتيجة التحولات الاجتماعية، مثل التغير في القيم الثقافية وانتشار التكنولوجيا. هذه العوامل تدفع نحو ضرورة تحديث أساليب التدريس والتفاعل مع الطلاب بما يتماشى مع المتطلبات الحديثة. تؤثر بشكل كبير على الموارد المتاحة لقطاع التعليم، من حيث تمويل المدارس، وتوفير الوسائل التعليمية، وتدريب المعلمين. وان الأزمات الاقتصادية تزيد الأعباء على المعلمين، خاصة في المناطق الأقل تطورًا، حيث تقل الفرص لتحسين الأداء المهني والوظيفي.[3]

رابعاً : ضعف الدعم والتأهيل المهني المستمر

تعتبر مسألة ضعف الدعم والتأهيل المهني المستمر واحدة من أبرز المشاكل التي تواجه المعلمين في النظم التعليمية الحديثة. يؤثر هذا القصور بشكل مباشر على قدرة المعلمين على التكيف مع التحولات التربوية والتكنولوجية، وبالتالي ينعكس على جودة التعليم. إن معالجة هذه المشكلة تتطلب فهمًا عميقًا لجوانب القصور والعمل على تطوير برامج التنمية المهنية بشكل شامل ومستدام. بعد كتابة الفقرة التمهيدية، يمكن الربط بالنقاط الأربع بطريقة سلسة ومنطقية باستخدام عبارة انتقالية تشير إلى توضيح أبعاد المشكلة وتحليلها. ولفهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الدعم والتأهيل المهني المستمر، من الضروري تحليل الجوانب الأساسية التي تساهم في تفاقم هذه المشكلة. وفيما يلي أبرز العوامل التي تؤثر سلبًا على التنمية المهنية للمعلمين [4]:-

1. قصور برامج التدريب الموجهة للمعلمين: غالبًا ما تفتقر برامج التنمية المهنية إلى التنظيم والتصميم الفعّال، حيث لا يتم تحديد احتياجات المعلمين بدقة، مما يؤدي إلى تقديم برامج غير ملائمة أو غير متصلة بالواقع العملي. هذا القصور يقلل من فرص تحسين الأداء التعليمي ويضعف قدرة المعلم على مواجهة التحديات اليومية.
2. غياب الموارد والدعم المادي: تعاني وحدات التدريب في العديد من المدارس من نقص في الموارد التقنية والمالية، مثل أجهزة الحاسوب والمقرات المخصصة للتدريب. كما أن غياب

(4) علا محمود حمايدة ، مستوى ضغوط العمل عند معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن والمشكلات الناجمة عنها ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 1 ، 2011 ، ص 314 .

(1) عفاف سراي ، المكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمع المحلي دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية – بلدية ليشانة- ولاية بسكرة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016 ، ص 56 .

(2) دور المعلم في ظل تحديات العولمة - آفاق علمية وتربوية ، https://al3loom.com ، كذلك انظر: دور المعلم في ظل تحديات العولمة ، https://al3loom.com تاريخ المشاهدة : 22 / 11 / 2024 .

(3)التنمية المهنية للمعلمين وسبل تطويرها - مبادئ وأهداف التنمية المهنية للمعلمين ، https://mqqal.com . تاريخ المشاهدة : 23 / 11 / 2024 .

الحوافز المادية والمعنوية يقلل من اهتمام المعلمين بالمشاركة في هذه البرامج، مما يؤثر على تطويرهم المهني.

3. تأثير العبء التدريسي على فرص التدريب: يُثقل كاهل المعلمين بمهام تدريسية وإدارية يومية، ما يترك لهم وقتًا محدودًا للمشاركة في برامج التنمية المهنية. هذا العبء يقلل من فعالية هذه البرامج ويحول دون اكتساب المعلمين المهارات الجديدة التي يحتاجونها لمواكبة التحولات التربوية.
4. غياب التخطيط الاستراتيجي للتنمية المهنية: غالبًا ما تفتقر الأنظمة التعليمية إلى رؤية طويلة المدى لتطوير المعلمين، حيث يتم التعامل مع التدريب كاستجابة ظرفية بدلاً من عملية مستدامة. هذا يؤدي إلى تأهيل غير متكامل للمعلمين، مما ينعكس سلبًا على جودة التعليم بشكل عام.

في النهاية نستطيع القول، إن رداءة الدعم والتأهيل المهني المستمر يشكل تحدياً حقيقيًا أمام تطوير العملية التعليمية ودعم كفاءة المعلمين في مواجهة تحديات العصر. فالنقص في الموارد، والقصور في تصميم برامج التدريب، وغياب الحافز المادي والمعنوي، يساهم في إضعاف استعداد المعلمين للتكيف مع المستجدات التربوية والتكنولوجية. ولمعالجة هذه المسألة، لا بد من اعتماد استراتيجيات طويلة المدى تركز على تخطيط التنمية المهنية بشكل مستدام، مع توفير بيئة تحفز وتدعم المعلمين وتمكنهم من أداء أدوارهم بفعالية، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم ومستقبل الأجيال.

المبحث الثاني : استراتيجيات مواجهة التحديات

في ضوء التحديات المتزايدة التي يواجها المعلمين اليوم، تتطلب العملية التعليمية استراتيجيات مبتكرة تساعد في التخفيف من الضغوط وتحقيق التنمية المهنية المستدامة. يمثل دعم المعلمين وتأهيلهم بصورة مستمرة محورًا أساسيًا لضمان جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب بما يتناسب مع متطلبات العصر. ومن هنا تأتي أهمية تقديم حلول منهجية وشاملة، تعتمد على التعاون بين المؤسسات التعليمية والتربوية، لتوفير بيئة تعليمية داعمة. يناقش هذا المبحث أبرز الاستراتيجيات القادرة على مواجهة تلك التحديات، وتحديد الأدوات العملية التي تسهم في تعزيز دور المعلم وتحقيق أهداف التعليم.

اولاً : تعزيز التأهيل المهني المستدام للمعلمين

تعرف التنمية المستدامة على الصعيد التعليمي بأنها : العملية التي من خلالها يتم تحقيق اضافة معرفة مهنية مستحدثة وتنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة للسلوك بالشكل الذي يمكن المعلم من تحقيق تربية فعالة للطلاب.[1] ومن اجل الحصول على تنمية مهنية مستدامة للمعلم، يجب ان يتم تنظيم الحياة المهنية للمعلم بشكل يجعل بمقدوره تطوير مهارتهِ، بالإضافة الى الاستفادة من

(1) علي بن مسعود العيسي ، التنمية المستدامة للمعلمين في بعض الدول الغربية وكيفية الاستفادة منها في تطوير اداء معلمي المدارس السعودية : تصور مقترح ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد 2 ، ابريل 2023 ، ص166.

التجارب التي تحصل في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.[1] كما ان هنالك عدداً من المبررات لأهمية التنمية المهنية للمعلمين اهمها [2]:-

1. ان المعلم بحاجة ماسة للتحفيز المهني .
2. توفير للمعلم احدث التطورات الحاصة في السلك التربوي .
3. تشخيص المشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم والتي يواجها المعلم .
4. توفير جودة متكاملة في التعليم .

ويمكن اعتبار الابعاد التالية كأهم متطلبات تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وهما :-

البعد الاول : القيادة المدرسية الداعمة .

البعد الثاني : الثقافة التنظيمية المشجعة .

نستنتج مما تقدم، تعد التنمية المهنية المستدامة للمعلم حجر الزاوية لإنشاء تعليم فعال ويستطيع مواكبة التغيرات المستمرة في المجال التربوي. فهي تساهم في دعم المعرفة المهنية والقيم الداعمة للسلوك التعليمي، مما يساعد المعلم من مواجهة التحديات بفعالية. ومن خلال تنظيم الحياة المهنية، يصبح المعلم قادرًا على تطوير مهاراته والاستفادة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولتحقيق ذلك، يجب العمل على توفير قيادة مدرسية داعمة وثقافة تنظيمية مشجعة، إلى جانب التحفيز المهني ، وتوفير أحدث التطورات في المجال التعليمي. هذه الجهود مجتمعة تضمن تحقيق جودة متكاملة في التعليم، مما يعزز دور المعلم في بناء جيل واعٍ ومتعلم.

ثانياً : دمج التكنلوجيا في التعليم بشكل فعال

يعتبر دمج التكنولوجيا في التعليم إحدى أهم استراتيجيات مواجهة التحديات المعاصرة، حيث يساعد في تحسين جودة التعليم وجعل العملية التعليمية مرنة وأكثر قدرة على التفاعل مع هذه التحديات. وباستخدام التكنولوجيا، يمكن للمعلمين استخدام أدوات تعليمية مبتكرة تعزز من مشاركة الطلاب وتفاعلهم، وبالتالي يجعل التعلم أكثر جاذبية وفعالية. كما تساعد التكنولوجيا في تسهيل الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة ومتجددة، مما يطور من مهارات المعلمين ويرفع من كفاءتهم المهنية. بالإضافة الى ذلك، فإنه يسمح باستخدام التقنيات الحديثة للتغلب على العقبات الجغرافية والزمنية من خلال التعليم عن بعد، مما يضمن استمرارية العملية التعليمية في جميع الظروف. إن اعتماد التقنية بشكل فعال يساهم في إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل الرقمي، مما يدعم جودة مخرجات التعليم. ان العالم في الوقت الحالي، يعاني من مجموعة تحولات ساهمت بشكل كبير في عرقلة اهداف العملية التربوية، وعليه ظهرت الحاجة الماسة الى دمج التكنلوجيا بالتعليم، وتساهم هذه التكنلوجيا في معالجة ذلك من خلال [3]:-

1. تساعد الوسائل التعليمية على اتمام بعض اهداف المعلم التي لم يستطع تحقيقها بسبب زيادة اعداد الطلاب داخل الفصل الدراسي.

---

(1) شيماء علي عبد الله ، التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من اجل مهارات الحياة بمصر في ضوء التجربة الرواندية ، مجلة كلية التربية ، العدد 44 ، 2020 ، ص 355 .
(2) زكي بن محمد عامر الطياري ، تطوير ممارسات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين بالمدراس الثانوية بتعليم جدة في ضوء التحول الرقمي ، مجلة الادارة التربوية ، العدد 43 ، يوليو 2024 ، ص36.
(1) د. محمد سامي ابراهيم شهاب ، تكنلوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، العدد 15 / 2 ، ، ص81 – 82 .

2. التعامل مع ظاهرة "الانفجار المعرفي" ، حيث تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على استيعاب زيادة المعرفة والاختراعات بالشكل الذي يخدم المعلم ، على سبيل المثال، الافلام المتحركة و والتلفزيون التعليمي والتعليم المبرمج.
3. المساعدة في حل مشكلة عدم توفر العدد الكافي من المعلمين ذوي التأهيل العلمي والتربوي، وبالتالي فإن القيام بالبرامج التدريبية تستخدم الوسائل التعليمية بشكل اساسي.
4. حل ظاهرة الامية في المجتمع، وذلك عن طريق استخدام هذه الوسائل مثل التلفزيون، والاذاعة ، والصحافة ... الخ .
5. توفر عنصر الوقت لكل من المعلم والطالب.[1]

ثالثاً : تطوير سياسات تعليمية تدعم دور المعلم وتقلل الضغوط

يعتبر موضوع تطوير السياسات التعليمية بصورة شاملة أمرًا جوهريًا لدعم دور المعلم، وتقليل الضغوط التي يواجها في بيئة العمل. وتحتاج هذه السياسات وضع خطط مستدامة تركز على تخفيف الأعباء الإدارية عن المعلمين، وزيادة فرص التنمية المهنية المستمرة لهم، وبالتالي تحسين كفاءتهم وأدائهم. كما يجب أن تشمل السياسات تحسين الظروف المادية والمعنوية، مثل زيادة الرواتب، وتقليل حجم الصفوف الدراسية، وتعزيز البيئة المدرسية. هذه السياسيات تعزز دور المعلم في تحقيق جودة تعليمية شاملة ومتوازنة تخدم الطلاب والمجتمع. وهنالك العديد من هذه السياسات ومنها :-

1. زيادة الرواتب : تعتبر زيادة راتب المعلم من اهم الحوافز المادية التي من الممكن تقديمها للمعلم، لذا فإن قلة راتبه الشهري وعدم وجود هذه المحفزات تلعب دوراً كبيراً في تراجع كفاءة الذاتية.[2]
2. تقليل حجم الصفوف الدراسية :حيث تعاني الكثير من المدارس من وجود صفوف دراسية مكتظة بإعداد كبيرة من الطلاب لا تتناسب مع الطاقة الاستيعابية للصف، ويلعب العامل الديموغرافي بالإضافة الى قلة عدد مدارس المركز دوراً في تضخيم هذه المشكلة الاجتماعية.[3] وهذه المسألة تحتاج الى اطراف عدة لحلها ، اهمها ضرورة بناء مدارس عديدة لاسيما في مراكز المدن، مع ضرورة وجود ادارة مدرسية حكيمة قادرة على تنظيم الطلاب داخل الصفوف المدرسية .
3. تعزيز البيئة المدرسية : تُعرف البيئة المدرسية بأنها : ((ذلك المكان الذي يحدث فيه تفاعل اجتماعي متعدد الابعاد بين جميع عناصر العملية التعليمية من تلاميذ ومعلمين واداريين واولياء امور، وتوكل اليه مسؤولية تقديم الدعم لحاجات التلاميذ، بقصد بناء القدرات والمهارات في مجالات التنشئة المختلفة)).[4] تلعب البيئة المدرسية دوراً حاسماً في التأثير على العنصرين الاساسيين في العملية التعليمية وهما المعلم والطالب، ولذلك تقع مسؤولية

(2) تكنولوجيا التعليم وعلاقاتها بالوسائل التعليمية - تكنولوجيا التعليم ، متاح على الرابط التالي : https://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/146445 تاريخ اخر مشاهدة : 24 / 11 / 2024 .

(3) د. صلاح عبد الله محمد ، د. راندا رفعت محفوظ ، وآخرون ، المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي ، بحث منشور في المجلة التربوية لتعليم الكبار ، العدد الاول ، يناير 2022 ،ص312 .

(1) آلاء عمر الافندي ، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي (دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلب ، 2014 ، ص 56 .

(2) اسماء محمد ابراهيم محمد عبد الباسط ، مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، عدد فبراير 2020 ، ص162.

تنمية هذه البيئة على ادارة المدرسة والمعلمين واولياء الامور، على اعتبارهم اركان اساسية تحقق للطالب بيئة مدرسية ملائمة ومشجعة للتعلم.[1]

اجمالاً مما تقدم، ان تطوير وتنمية السياسات التعليمية تعد خطوة محورية لدعم دور المعلم وتخفيف الأعباء التي يواجها، من خلال زيادة الرواتب، يحصل التحفيز المهني، بينما يسهم تقليل حجم الصفوف الدراسية في تحسين جودة التفاعل التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، تعزيز البيئة المدرسية تساهم في خلق ظروفًا أكثر ملاءمة للمعلم والطالب، وبالتالي تحقيق أهداف التعليم بشكل متكامل.

المبحث الثالث : بناء مستقبل التعليم ودور المعلم فيه

يسعى هذا المبحث الى التطرق الى أهمية بناء منظومة تعليمية ذات مرونة وقابلة على التكيف مع التغيرات العالمية المستمرة، بالإضافة الى التركيز على تمكين دور المعلم كعنصر مهم لا غنى عنه في تطوير العملية التعليمية. يُبرز أهمية الاستثمار في التدريب المستدام للمعلمين وتزويدهم بالأدوات اللازمة لمواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية. كما يستعرض المبحث بعض استراتيجيات دمج القيم الإنسانية مع التقنيات الحديثة ؛ وذلك من اجل تحقيق تعليم شامل ومستدام يُحقق احتياجات المجتمع المعاصر.

اولاً : تصميم منظومة تعليمية مرنة تواكب التحولات العالمية

ان بناء منظومة تعليمية مرنة اصبح من اهم المتطلبات الاساسية لمواجهة التحديات الناتجة عن التحولات العالمية، على سبيل المثال، التقدم التقني، والتحول الاقتصادي، بالإضافة الى المشاكل الاجتماعية والبيئية. ومن اجل الحصول على هذه المنظومة يجب القيام بالآتي :-

- إعادة تقييم الاهداف التعليمية : تشير تقارير معهد بروكينغز إلى أن أي تحول ناجح في التعليم يتطلب وضع رؤية شاملة ومشتركة مع كافة الأطراف المعنية، بما في ذلك المعلمين والطلاب وأولياء الأمور. هذه الرؤية تتيح للأنظمة التعليمية إعادة هيكلة مكوناتها لتلبية الاحتياجات الحديثة وتعزيز المهارات المطلوبة مثل التفكير النقدي والإبداع.[2]
- تبني التكنولوجيا والابتكار : يعزز دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية من قدرة الأنظمة التعليمية على تقديم محتوى مرن وتفاعلي يتناسب مع احتياجات كل طالب. جامعة "هارفارد" تؤكد على أهمية تصميم مناهج تتكيف مع الأدوات التكنولوجية لتعزيز التعلم القائم على المشكلات والابتكار، ما يجعل التعليم أكثر ملاءمة لعصرنا.[3]
- الشمولية والاستدامة : يتم تحقيق ذلك من خلال ضمان مشاركة جميع الفئات المجتمعية في رسم سياسات التعليم، وإيجاد حلول تراعي التنوع الثقافي والاقتصادي. التقرير الأممي المقدم في قمة التعليم 2022 يشدد على ضرورة تصميم نظم تعليمية

(3) إبراهيم محمود حسن ابو الدبس ، دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليل ، 2024 ، ص 10 .

(1)Why we must transform our education systems, now . https://www.brookings.edu (2024 / 11 / 29)

(2) Ibid .

تستجيب للأزمات مثل تغير المناخ والنزاعات لضمان استدامة التعليم وجودته عالميًا.[1]

ثانياً : تمكين المعلم كمحور رئيسي لعملية التطوير التعليمي

ان تمكين المعلم يحتاج الى تطوير مهاراتهِ المهنية، وتعزيز دوره كعنصر أساسي في العملية التعليمية. حيث يشمل ذلك تزويده بتدريب مستمر والذي يركز على الابتكار التربوي والتقنيات الحديثة، والسعي لتحفيزه من خلال تحسين ظروفه المادية والمهنية. كما يجب إشراك المعلم في صنع القرارات التربوية؛ وذلك لضمان التفاعل مع التحديات الحقيقية التي تواجههم. هذا التمكين يجعل المعلم أكثر قدرة على تحسين جودة التعليم وتعزيز دورهم القيادي في تشكيل مستقبل الطلاب والمجتمع.

1- التطوير المهني المستمر : وهو ذلك التعليم المنظم الذي يساهم في اجراء العديد من التغييرات في اساليب التدريس للمعلم، وتحسين نتائج الطلاب. كما يعد وسيلة لا غنى عنها في محاولة جعل المعلم اكثر قدرة على التكيف مع التحولات الجديدة في اساليب التدريس واهمها ادخال العنصر التقني في عملية التعليم .[2] ومن المهام التي يجب على المعلم القيام بها هنا؛ الادراك الكامل بأن مهنة التدريس لها مجموعة من القواعد والاصول، وهنا يحتم عليه ان يمتلك مجموعة من المؤهلات العلمية والانسانية والمهنية، وهي جوانب قابلة للتطوير المستمر، وعليه لا بد من الحصول عليها لا سيما وان العالم ذو طبيعة ديناميكية في كافة المجالات ومن ضمنها الجانب التعليمي والتربوي.[3]

2- اشراك المعلم في عملية صنع القرارات :

ان إشراك المعلم في عملية صنع القرارات هو خطوة ضرورية من اجل تطوير التعليم، وجعل السياسات التعليمية أكثر انسجامًا مع احتياجات البيئة التربوية. هذا الخوة تُمكّن المعلمين من التعبير عن رؤاهم وخبراتهم، وبالتالي يعزز الشعور بالمسؤولية والملكية تجاه العملية التعليمية. كما يساهم هذا في تطوير حلول واقعية للتحديات التي يواجهونها في الميدان. إشراك المعلم في القرارات يضمن أن تكون السياسات أكثر واقعية وكفاءة، مما يساعد في دعم تحقيق تعليم عالي الجودة ومستدام. ومن اهم مجالات مشاركة المعلم في صنع القرارات [4]:-

- تطوير النشاط الطلابي.

- التخطيط الشامل للمدرسة.

- تخطيط التعليم وتطوير المناهج.

---

(3) Heather Beasley Doyle ، A Curriculum for Changing the World ، https://www.gse.harvard.edu (2024 / 11 / 29)

(1) سامانثا جيمس ، التطوير المهني للمعلمين ، متاح على الرابط التالي : https://educationwalkthrough.com/ar/professional-development-for-teachers تاريخ المشاهدة : 29 / 11 / 2024 .

(2) عماد احمد ابراهيم ابو سردانة ، فاعلية برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تحسين الممارسات الصفية للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، 2017 ، ص 4 .

(3) د. محمد زين صالح السعدي ، درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية بأمانة العاصمة صنعاء، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، العدد التاسع ، 2018 ، ص 455.

- مجال التطبيقات الادارية والمالية في المدرسة.[1]

ولا بد من وجود من مزايا ومردود ايجابي من مشاركة المعلم في صنع القرارات، حيث ستساهم في توفير قدر كافٍ من المعلومات إزاء المشكلة المراد معالجتها، كما ستساهم في اشباع حاجة المعلم من حاجة الانتماء وتحقيق الذات، وتحقيق حس المسؤولية، بالإضافة الى تقوية العلاقة بين المدير والمعلم وتعزيز الثقة المتبادلة، توفير الحافز للقيام بالتغيير المستمر في اطار مصلحة المدرسة.[2]

ثالثاً : اشراك القيم الانسانية والتقنية الحديثة في التعليم

هنالك مجموعة من الوسائل نستطيع من خلالها تعزيز جودة التعليم، وجعل الطلاب اكثر قدرة على التفاعل وبشكل فعال مع تحديات العصر، ومنها :-

1- **وضع مناهج تعليمية شاملة :** بسبب التحولات الكبيرة التي شهدها التعليم؛ فإن عملية وضع منهج تعليمي شامل اصبحت ضرورة ملحة. حيث تركز المنظومة الجديدة للتعليم على تحقيق التمكن من التعليم وليس فقط التعرف على المحتوى العلمي او استخدام التكنلوجيا الحديثة.[3] وفي هذا الخصوص، العديد من الخبراء يوصون بضرورة استعمال ممارسات تعليمية تتميز بالمرونة والابتكار. ومن اجل الحصول على مثل هكذا تعليم يجب على القيام بعدة امور على سبيل المثال :-[4]

- انشاء وحدات دراسية تربط القيم بالتكنلوجيا، مثل مناقشة كيفية استخدام التكنلوجيا لحل مشاكل البيئة .

- القيام بأنشطة تفاعلية متنوعة : على سبيل المثال، حث الطلاب على القيام بتصميم تطبيق يعالج مشكلة اجتماعية، على سبيل المثال، تطبيق يساعد ذوي الاعاقة في التنقل .

- استخدام ادوات تكنلوجية داعمة : مثلا استعمال منصات تعليمية كاستعمال "Moodle" او "Google Classroom" لإتاحة مواد دراسية متنوعة (نصوص ، فيديوهات ، العاب تعليمية).

2- **التعليم القائم على المشاريع :** وهو احد انماط التعليم الحديث، والذي يركز على تنفيذ عدد من المشاريع التي يكلف بها الطالب . وتعرف ويعرف ايضاً : اتباع مجموعة من الوسائل الاستراتيجية

(4) د. غسان بركات، د.فؤاد صبيرة ، واخرون ، مدى مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية على معلمي مرحلة التعليم الاساسي (ح 1) في محافظة اللاذقية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، العدد 2 ، 2015 ، ص295 . للمزيد انظر : ماجد بن سفر بن صالح السفياني ، درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، 2012 ، ص103 .

(1) طايل عنبر العظامات ، درجة تأثير مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية على ادائهم المهني في مدارس البادية الشمالية الشرقية ، مجلة " International Jordanian Journal ARYAM " العدد 2 ، 2022 ، ص3 .

(2) التصميم الشامل للمناهج الدراسية في المنظومة التعليمية . متاح على الموقع : https://muadh.net . تاريخ آخر مشاهدة : 1 / 12 / 2024 .

(3) Create an Inclusive and Equitable Course - Duke Learning Innovation & Lifetime Education . https://lile.duke.edu . (1/ 12 / 2024) .

التعليمية ، والتي تهدف الى ايجاد رابط بين التعلم المنهجي والتعليم الميداني.[1] ومن اهم مزايا هذا التعليم [2]:-

- رفع مستوى التحفيز للطلاب على التعلم.

- اعطاء الطالب المعرفة التي تساعده على التعامل مع المشاكل التي تواجهه داخل وخارج المدرسة.

- رفع مستوى النشاط والحيوية للطالب .

- انشاء روح التعاون بين الطلاب .

3- استعمال الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي : استخدام الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في التعليم يُعد أداة فعّالة لتطوير عملية التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وشمولية. على سبيل المثال، توفر تقنية الواقع الافتراضي بيئة تعليمية تحاكي تجارب واقعية يمكن للطلاب التفاعل معها بطرق مبتكرة، مثل دراسة الفضاء أو استكشاف تاريخ الحضارات القديمة من خلال محاكاة ثلاثية الأبعاد، مما يعزز فهمهم لمواضيع معقدة بطريقة مرئية وتفاعلية.[3] ومن اجل القيام بهذا، فانه يجب اعادة التخطيط والتصميم للمواد الدراسية ، كذلك تغيير وسائل تقديمها بما يتناسب مع المنظومة التقنية الحديثة في التعليم، كما يجب تطوير دور المعلم هنا ؛ حيث سيصبح هنا المرشد والموجه وليس فقط ناقل للمعلومة ، وهذا يعني ان المعلم هنا يجب ان تكون لديه مؤهلات عدة اهمها المعرفة اللسانية والمعرفة التقنية وخصوصاً المعرفة الكافية بمهارات الحاسوب.[4]

الخاتمة :

وفي الختام، يركز البحث على الأهمية القصوى لدور المعلم في العملية التعليمية باعتباره العنصر الاساسي في بناء مستقبل التعليم ، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر الحديث. ويعكس التحليل أن التحديات التي يواجها المعلم، سواء كانت مرتبطة بالضغوط المهنية أو التطورات التكنولوجية والاجتماعية، تحتاج إلى استراتيجيات فعالة لتطوير أدائه ودعمه في تحقيق أهداف العملية التعليمية . كما أكد البحث على ضرورة تمكين المعلم من خلال تطوير السياسات التعليمية، ودمج التكنولوجيا بشكل فعّال مع الحفاظ على القيم الإنسانية، يمثل الطريق الأمثل لتعزيز دوره الريادي. وبذلك، يصبح المعلم قادرًا على التكيف مع التحولات العالمية، والمساهمة بفعالية في تحسين جودة التعليم، وبناء أجيال قادرة على مواجهة متطلبات المستقبل. يقدم البحث تصورًا عمليًا يعكس أن الاستثمار في المعلم هو استثمار في المستقبل التعليمي والمجتمعي على حد سواء.

الاستنتاجات :

(1) مفهوم التعلم القائم على المشروعات . متاح على : https://mawdoo3.com تاريخ اخر مشاهدة : 1 / 12 / 2024 .

(2) مصطفى محمد عبد التواب ، استخدام استراتيجية التعليم القائم على المشروعات في تدريس مادة الرياضيات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي ، بحث منشور في المجلة التربوية لتعليم الكبار ، العدد الثاني ، ابريل 2023 ، ص 238 .

(3) طلال شهوان ، التعليم العالي والذكاء الاصطناعي؛ وعود كبرى ومحاذير . متاح على : https://www.birzeit.edu . تاريخ المشاهدة : 1 / 12 / 2024 .

(4) محسن فقيهي ، تكنلوجيا التعليم : نحو تقنيات حديثة في الممارسات التعليمية ، مجلة عطاء للدراسات والابحاث ، العدد الرابع ، 2023، ص209 .

1. المعلم هو ركيزة أساسية في العملية التعليمية، ومن اجل تحقيق تعليم عالي الجودة ممن الضروري دعمه وتمكينه من خلال تحسين قدراته المهنية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تساعده على أداء دوره بكفاءة.

2. ان التحديات المعاصرة تؤثر بشكل كبير على كفاءة المعلم، مثل الضغوط الإدارية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وعليه يجب تقديم حلول مبتكرة واستراتيجيات مستدامة لمعالجة هذه العقبات.

3. ان عملية دمج التكنولوجيا في التعليم بشكل فعّال يعد وسيلة رئيسية لتحسين جودة التعليم، مع ضرورة التركيز على دمج القيم الإنسانية لضمان تحقيق تعليم شامل ومتوازن.

4. بناء مستقبل التعليم يعتمد بصورة كبيرة على تمكين المعلمين ليكونوا محورًا رئيسيًا في التطوير التعليمي، وذلك عن طريق تطوير سياسات تعليمية مرنة تدعمهم وتقلل الأعباء عنهم، بما يساهم في تحقيق أهداف تعليمية مستدامة.

توصيات البحث :

1. تعزيز برامج التأهيل المهني المستدام للمعلمين: يجب أن تستمر برامج التدريب والتطوير المهني بشكل دوري ومتجدد للمعلمين، بحيث تتواكب مع أحدث التحولات التكنولوجية والتقنية والممارسات التربوية الحديثة؛ وذلك لضمان جاهزيتهم لمواجهة تحديات العصر.

2. تطوير السياسات التعليمية لتخفيف الأعباء الإدارية : من الضروري إعادة تصميم السياسات التعليمية لتقليل الأعباء الإدارية التي يتحملها المعلمون، كذلك تخصيص مزيد من الوقت والموارد للتطوير المهني والتفاعل مع الطلاب، مع التركيز على تحسين بيئة العمل.

3. دمج التكنولوجيا مع القيم الإنسانية في التعليم: يُوصى بتعزيز دمج التكنولوجيا بشكل فعال في المناهج الدراسية، مع ضمان أن تظل القيم الإنسانية مثل التعاون، والتسامح، والمواطنة جزءًا أساسيًا من عملية التعلم، وبالتالي تطوير مهارات الطلاب بشكل شامل.

4- يجب تحفيز المعلم مهنياً ومادياً لزيادة مستوى الدافعية لهم، مثل رفع الرواتب، تقديم مكافآت، وتوفير عدة فرص لترقية المهنة.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً : المصادر العربية

- المجلات والدوريات

1- اسماء محمد ابراهيم محمد عبد الباسط ، مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، عدد فبراير 2020.

2- بن معيزة عبد الحليم ، د. عبد المالك عبد العزيز ، التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنلوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (التعليم النقال نموذجاً) ، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد 14 ، 2018.

3- زكي بن محمد عامر الطياري ، تطوير ممارسات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين بالمدارس الثانوية بتعليم جدة في ضوء التحول الرقمي ، مجلة الادارة التربوية ، العدد 43 ، يوليو 2024.

4- شيماء علي عبد الله ، التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من اجل مهارات الحياة بمصر في ضوء التجربة الرواندية ، مجلة كلية التربية ، العدد 44 ، 2020 .

5- صلاح عبد الله محمد ، د. راندا رفعت محفوظ ، وآخرون ، المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي ، بحث منشور في المجلة التربوية لتعليم الكبار ، العدد الاول ، يناير 2022.

6- طايل عنبر العظامات ، درجة تأثير مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية على ادائهم المهني في مدارس البادية الشمالية الشرقية ، مجلة " International Jordanian Journal ARYAM " العدد 2 ، 2022.

7- علا محمود حمايدة، مستوى ضغوط العمل عند معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن والمشكلات الناجمة عنها ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 1 ، 2011.

8- علي بن مسعود العيسي ، التنمية المستدامة للمعلمين في بعض الدول الغربية وكيفية الاستفادة منها في تطوير اداء معلمي المدارس السعودية : تصور مقترح ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد 2 ، ابريل 2023 .

9- غسان بركات، د. فؤاد صبيرة ، واخرون ، مدى مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية على معلمي مرحلة التعليم الاساسي (ح 1) في محافظة اللاذقية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، العدد 2 ، 2015 .

10- محسن فقيهي ، تكنلوجيا التعليم : نحو تقنيات حديثة في الممارسات التعليمية ، مجلة عطاء للدراسات والابحاث ، العدد الرابع ، 2023.

11- محمد زين صالح السعدي ، درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية بأمانة العاصمة صنعاء، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، العدد التاسع ، 2018.

12- محمد سامي ابراهيم شهاب ، تكنلوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، العدد 15 / 2.

13- مصطفى محمد عبد التواب ، استخدام استراتيجية التعليم القائم على المشروعات في تدريس مادة الرياضيات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي ، بحث منشور في المجلة التربوية لتعليم الكبار ، العدد الثاني ، ابريل 2023.

- الاطاريح والرسائل الجامعية :

- الاطاريح :

1- فاتحي عبد النبي ، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل ، زاوية كنتة ، رقان- ولاية ادرار ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة - ، 2016.

- الرسائل :

1- إبراهيم محمود حسن ابو الدبس ، دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليل ، 2024.

2- آلاء عمر الافندي ، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي (دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلب ، 2014 ، ص 56 .

3- عفاف سراي ، المكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمع المحلي دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية – بلدية ليشانة- ولاية بسكرة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016 .

4- عماد احمد ابراهيم ابو سردانة ، فاعلية برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تحسين الممارسات الصفية للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، 2017.

5- ماجد بن سفر بن صالح السفياني ، درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، 2012.

6- نجاح احمد سليم ابو فنس ، ضغوط العمل لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالأمن الوظيفي من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، 2020 .

7- نصرت جياد زيدان ، مشكلات استخدام التكنلوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، 2015 .

- شبكة الانترنت :

1-أهم 10 تحديات يواجها المعلم وكيفية حلها ، https://blog.aanaab.com/challenges-facing-teachers . تاريخ المشاهدة : 21 / 11 / 2024 .

2- تأثير التغيرات الغير مفهومة في المناهج الدراسية على الطلاب والمعلمين ، https://arabeducational.com . تاريخ المشاهدة : 21 / 11 / 2024 .

3- دور المعلم في ظل تحديات العولمة - آفاق علمية وتربوية ، loom.com3https://al ، كذلك انظر: دور المعلم في ظل تحديات العولمة ، loom.com3https://al تاريخ المشاهدة : 22 / 11 / 2024 .

4- التنمية المهنية للمعلمين وسبل تطويرها - مبادئ وأهداف التنمية المهنية للمعلمين ، https://mqqal.com . تاريخ المشاهدة : 23 / 11 / 2024 .

5- تكنولوجيا التعليم وعلاقاتها بالوسائل التعليمية - تكنولوجيا التعليم ، متاح على الرابط التالي : 146445https://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/ تاريخ اخر مشاهدة : 24 / 11 / 2024 .

6- سامانثا جيمس ، التطوير المهني للمعلمين ، متاح على الرابط التالي : https://educationwalkthrough.com/ar/professional-development-for-teachers تاريخ المشاهدة : 29 / 11 / 2024 .

7-التصميم الشامل للمناهج الدراسية في المنظومة التعليمية . متاح على الموقع : https://muadh.net . تاريخ آخر مشاهدة : 1 / 12 / 2024 .

8- مفهوم التعلم القائم على المشروعات . متاح على : com3https://mawdoo. تاريخ اخر مشاهدة : 1 / 12 / 2024 .

9- طلال شهوان ، التعليم العالي والذكاء الاصطناعي؛ وعود كبرى ومحاذير . متاح على : https://www.birzeit.edu . تاريخ المشاهدة : 1 / 12 / 2024 .

ثانياً : المصادر الاجنبية

1- Create an Inclusive and Equitable Course - Duke Learning Innovation & Lifetime Education . https://lile.duke.edu . (1/ 12/ 2024) .

2- Heather Beasley Doyle , A Curriculum for Changing the World , https://www.gse.harvard.edu (29/ 11/ 2024).

3- Why we must transform our education systems, now https://www.brookings.edu (29/ 11/ 2024)